

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: الأدب العربي

السنة الثالثة

السادسي السادس :

الأفواج : 4-5-6

الأستاذة: دروالي

أعمال موجهة في مقياس:

النص السردي المغاربي

الأفواج : 4-5-6

تقنيات الرواية المغاربية الحديثة :

مما هو معلوم هو الرواية المغاربية نشأت وتطورت في آداب المغرب العربي عبر مراحل، والرواية المغاربية كان لها الحظ أن تتفاعل بشكل جلي مع حركة تطور الجنس السردي في أوروبا .

1-مراحل تطور الرواية المغاربية الحديثة:

إن الشكل الروائي العربي الحديث اليوم هو الفن الذي يحدد عمره الزمني بمائة عام ،ويميز النقاد في تطوره بين ثلاث مراحل تاريخية عبرتها الرواية المغاربية في تطورها وهي:

أ-المرحلة الرومانسية ،التي امتدت إلى الثلاثينيات من هذا القرن،وتضمنت روايات تاريخية ثم سيرة ذاتية.

ب-المرحلة الواقعية الاجتماعية منذ منتصف الثلاثينيات ،وامتدت إلى منتصف الستينيات

ج-مرحلة الرواية الجديدة ،التي ابتدأت من منتصف الستينيات .

تلك أبرز المراحل الهامة التي ظهرت خلال تطور الرواية المغاربية الحديثة.

2- عناصر الرواية المغاربية الحديثة :

مما هو معلوم هو أن الرواية المغاربية كغيرها من الروايات العربية والعالمية تأسست على عناصر ومكونات ثابتة هي نفسها عناصر الرواية الناضجة ،وهي :
أ-الزمن:

عنصر مهم تتطلق منه أبرز التقنيات السردية المتعددة، ويرى "تودوروف" أن زمن الخطاب زمن الخطاب زمن خطي ، يخضع لنظام كتابة الرواية على أسطر صفحاتها في حين أن زمن الحكاية زمن متعدد الأبعاد يسمح بوقوع أكثر من حدث في آن واحد ،الأمر الذي ينشأ عنه ظهور مفارقتين أو تقنيتين سرديتين هما:تقنية الاسترجاع وتقنية الاستباق (الاستشراف) .

ب-المكان :

للمكان الروائي أهمية كبيرة ،لاتقل كثيرًا عن أهمية الزمن ، ونظرًا لارتباط المكان بتقنية الوصف الزمنية ،يمكن أن يجيء المكان عنصرًا تابعًا للزمن الروائي ،وهو مما يطلق عليه "بالزمكان الروائي"الذي يعني على حد تعبير باختين ب"العلاقة المتبادلة الجوهرية بين الزمان والمكان "وفي وصف المكان الروائي يبرز مايسمى ب"الفضاء الروائي"،الذي يعني مجموعة الأمكنة ،التي تظهر على امتداد بنية الرواية مكونة فضاءها الواسع.

ج-الشخصيات :

يختلف مفهوم الشخصية باختلاف الاتجاه الروائي ،فهي لدى الواقعيين التقليديين شخصية حقيقية ،ويرى نقاد الرواية الحديثة على أن الشخصية ماهي سوى كائن من ورق على حد تعبير رولان بارت،ذلك لأنها شخصية تمتزج في وصفها بالخيال الفني للروائي .

د-اللغة الروائية :

اللغة هي الدليل المحسوس على أن ثمة رواية ما يمكن قراءتها ، والرواية إذا مااعتنى الروائي بأسلوب لغتها المكثفة البلاغية .
تلك هي أبرز العناصر التي تقوم عليها الرواية المغاربية في بنيتها السردية العامة إضافة الحكمة والموضوع وعناصر أخرى ،والتي تخضع لتصرف الروائي وطريقة كتابته .